

كلمة الرئيس التنفيذي

عملنا خلال عام 2025م على تدعيم أسسنا، وتعميق ثقة العملاء، ودفع مسيرة الريادة الرقمية، مسترشدين دائماً برؤيتنا ومتوافقين مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

منصة أقوى لخلق القيمة

توسعت محفظة التمويل لدينا بنسبة

12%

لتبلغ

122,188 مليون ريال

من ذوي الملاءة العالية. وواصلنا كذلك دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة عبر حلول مالية مخصصة تسهم في تعزيز الشمول المالي والتنوع الاقتصادي.

أما أجندتنا الرقمية فتركزت على مخرجات تحقق السهولة والأمان. فقد وسّعنا منظومة المدفوعات بإطلاق مزايا جديدة للمنتجات، كما حظيت بطاقة ترافل باس الائتمانية بشهادة شركة VISA باعتبارها «أفضل منتج مبتكر لعام 2025م». وشكّل إطلاق تطبيق البلاد الجديد محطة مفصلية، حيث أحدث نقلة نوعية في التجربة الرقمية عبر تصميم عصري وسلس ومزايا أمنية متقدمة. كما أعطينا أولوية للحلول التي تجعل التمويل أكثر جاهزية للمستقبل، عبر التوسع في التمويل بشكل رقمي وتطوير حلول تقنية لتمويل سلاسل الإمداد. وفي الوقت ذاته، حققت أعمال الخزينة أداءً استثمارياً قوياً وقدمت حلول تحوط جديدة للعملاء لمساندة شركائنا من الشركات في مواجهة تقلبات الأسواق العالمية.

في عام 2025م، ترجم البنك طموحاته الاستراتيجية إلى نتائج مالية قوية. فقد حققنا نمواً بنسبة 9% في صافي الدخل بعد الزكاة ليصل إلى 3,049 مليون ريال. وجاء هذا الأداء مدفوعاً بتحسين مزيج الأصول الذي ارتفع بنسبة 12% إلى 172,972 مليون ريال، إلى جانب نمو ودائع العملاء بنسبة 9% لتصل إلى 132,879 مليون ريال. كما توسعت محفظة التمويل لدينا بنسبة 12% لتبلغ 122,188 مليون ريال، وسجل إجمالي حقوق الملكية زيادة ملحوظة بنسبة 28% لتصل إلى 21,356 مليون ريال.

ومن أبرز محطات العام تمكّننا من رفع رأس مال البنك إلى 15 مليار ريال، وإتمام إصدار صكوك رأس مال إضافي من الشريحة الأولى بقيمة 650 مليون دولار أمريكي ضمن برنامج صكوك بقيمة 2 مليار دولار أمريكي. وقد عززت هذه الخطوات الاستراتيجية مرونتنا من حيث السيولة وقدرتنا على تعزيز قاعدة رأس المال، ووسّعت من نطاق وصولنا إلى مصادر تمويل متنوعة وذات كلفة منافسة، بما يدعم الزخم الاقتصادي الذي تعيشه المملكة.

التميّز الاستراتيجي والتشغيلي

بدأنا عام 2025م بأولوية واضحة تتمثل في تعزيز المرونة بالتوازي مع تمكين النمو. وعلى امتداد العام، واصلت قطاعات أعمالنا الرئيسة تنفيذ مستهدفاتها.

وقد أسفر ذلك عن تفوق ملموس على مستوى السوق، لا سيما في التمويل العقاري الذي تجاوز نمو السوق. كما واصلنا دعم مستهدفات تملك المساكن عبر برامج صندوق التنمية العقارية (REDF)، إلى جانب تطوير عروضنا لشرائح العملاء

عبد العزيز بن محمد العنيزان
الرئيس التنفيذي

استشراف المستقبل

سينصب تركيز البنك في عام 2026م على التنفيذ المنضبط لاستراتيجيته المحدثة. مع التوسع في الخدمات الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتعزيز دعمه لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ورفع معايير الحوكمة والاستدامة. ويظل التزامنا بتقديم قيمة أعلى، وتجربة أكثر سهولة، وتميز مستدام بما يعزز ثقة وولاء العملاء.

في الختام، أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء—حفظهما الله—على قيادتهما الحكيمة ودعمهما المستمر لتطوير القطاع المالي. كما أتقدم بالشكر إلى وزارة المالية ووزارة التجارة وهيئة السوق المالية والبنك المركزي السعودي على جهودهم المتواصلة في تعزيز استقرار النظام المالي.

كما أتوجه بالشكر العميق إلى عملائنا وشركائنا ومساهميننا على ثقتهم ودعمهم المستمر لرسالتنا. وأتقدم بالشكر الجليل إلى مجلس الإدارة على توجيهاته الاستراتيجية التي كانت محورية في دفع مسيرة تقدمنا وابتكارنا، وإلى فريق الإدارة وجميع سفراء وسفيرات البنك على تفانيهم وجهودهم التي كانت ركناً أساسياً في نجاحنا.

المتانة التشغيلية وأمن المعلومات

تمثل المتانة التشغيلية إحدى ركائز الميزة التنافسية للبنك. فقد قمنا بتحديث بنيتنا التحتية الأساسية، وتشغيل مركز بيانات البنك والذي تم تدشينه نهاية العام 2024م بكامل طاقته، والتوسع في الأتمتة في الأنشطة ذات الأحجام العالية. حيث ضمنا استمرار جاهزية البنك على مدار الساعة من خلال التشغيل الكامل لمركز البيانات المتقدم والتحقق من استقراره بانتظام عبر اختبارات التعافي من الكوارث على مستوى البنك. وبالتوازي، انتقلنا في نهجنا للتأمين الرقمي من الاستجابة التفاعلية إلى نموذج استباقي قائم على التحليل المعلوماتي. كما عزز التوافق الكامل مع معايير البنك المركزي السعودي والهيئة الوطنية للأمن السيبراني موقفنا الأمني الرقمي الاستباقي، بما يرسخ ريادتنا الرقمية على أساس من الثقة والمرونة والالتزام التنظيمي.

كوادرنا البشرية والاستدامة

يقف خلف كل إنجاز نحققه رأس مال بشري متميز من سفراء وسفيرات البلاد، يشكل الدعامة الرئيسة لمسيرتنا ونموها المستدام. وخلال عام 2025م، عملنا على توسيع نطاق برامج التعلم والتطوير، وتعزيز مسارات إعداد القيادات والتعاقب الوظيفي، بما يكفل أن تكون الغالبية العظمى من المرشحين للمناصب القيادية من الكفاءات الوطنية التي جرى الاستثمار في تنميتها وتأهيلها داخل البنك. كما واصلنا ترسيخ مفهوم الرفاه المالي عبر تطوير برنامج حافز الادخاري، الذي حقق معدلات مشاركة غير مسبوقة، بما يعكس تنامي الوعي المالي لدى منسوبينا وثقتهم بمبادرات البنك. وسنمضي قدماً في الاستثمار في كوادرنا البشرية، إيماناً منا بأن رفاهيتهم، ونموهم المهني، واستدامة مشاركتهم، وتطوير قدراتهم تمثل مرتكزات أساسية لتحقيق أهدافنا الاستراتيجية وتعزيز أثرنا المستدام.

ومن بين أبرز مساهماتنا ذات الأثر في عام 2025 توسيع نطاق مركز البلاد فيرس كمبادرة رائدة ضمن برنامج #البلاد-مبادرة—بما يمكّن الجيل القادم بالمعرفة المالية العملية ومهارات الابتكار. ومن خلال تجارب تعليمية تطبيقية وبرامج تفاعلية، يزود المركز النشء بالعقلية والقدرات اللازمة للمشاركة بثقة في بيئة مالية متغيرة، دعماً لتنمية رأس المال البشري بما يتسق مع رؤية المملكة 2030.

يظل التزامنا بالمبادرات الاجتماعية جزءاً أصيلاً من هويتنا، فمن دعم العطاء الوطني عبر منصة إحسان إلى تعزيز الثقافة المالية عبر قنواتنا الرقمية، نحرص على أن يسهم نموّنا في بناء مجتمع أكثر شمولاً ومرونة وتكافلاً.

احتفاء يعكس زخم الإنجاز

حظي تقدمنا بتقدير على مختلف المستويات. ففي عام 2025م، صنّف البنك ضمن أفضل 100 شركة في الشرق الأوسط وفق تقييم مجلة فوربس، كما تم اختياره ضمن أفضل 10 علامات تجارية في المسؤولية الاجتماعية في المملكة، بما يعكس أن البنك مؤسسة مالية تبتكر بهدف وتخدم بأثر.

